ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/
JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities
كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

# The Significance of Morphological Structures in the Divan of Zuhair ibn Abi Salma: An Analytical Study

**Shurooq Shakor Sediq**

University of Kirkuk / Collage of Education for Women

* *Corresponding author: E-mail* :
uokirkuk.edu.iq@shuroogshakor
07837356788

***Keywords***:
Zuhair bin Abi Salma
the structures of triliteral verbs
the morphological level
the syntactic level

A R T I C L E I N F O

***Article history:***
Received 1 Mar 2025
Received in revised form 25 Mar 2025
Accepted 2 Mar 2025
Final Proofreading 29 Dec 2025
Available online 31 Dec 2025
*E-mail* t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This research examines the semantics of the morphological structures of the triliteral verbs, both abstract and augmented, in the poetry of Zuhair ibn Abi Salma—an analytical study.

This research focuses on the semantics of the triliteral verb structures, both abstract and augmented by one, two, or more letters, and also demonstrated the significance of their meanings. The limitation of this research lies in the study of the morphological structures found in this poetry collection, given the multiplicity of issues they address. This research includes a brief overview of the life of the poet Zuhair ibn Abi Salma, and then examined the meanings at the morphological level whether they are structures or augmentations. It also discusses the opinions of ancient and modern scholars, as well as our own personal opinion.

In short, morphological structures are a semantic tool that grants words flexibility in expression and contributes to defining grammatical and rhetorical functions, thus enriching linguistic expression. In poetry, they are an artistic tool that plays a pivotal role, giving the poet semantic depth, which in turn contributes to shaping his aesthetic imagery. Grammatical structures are an essential element of poetic creativity. The study addresses the meanings of the levels of language to show the effect of the morphological level on the comprehensive meanings of the morphological structures in the collection

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.12.2.2025.7

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

## دلالات الأبنية الصرفية في ديوان زهير بن أبي سلمى _دراسة تحليلية_

شروق شكور صديق/ كلية التربية للبنات/ جامعة كركوك

**الخلاصة:**

تناولت في هذا البحث دلالات الأبنية الصرفية للأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة في ديوان زهير بن أبي سلمى _دراسة تحليلية_

وقد ركز البحث هذا في دلالة ابنية الأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة بحرف أو حرفين أو أكثر كما بين دلالة معانيها. وقد حاولت قصر هذا البحث على الأبنية الصرفية التي وردت في هذا الديوان نظرا لتعدّد

القضايا التي اجتمعت فيها، و تطرقت الى مستويات اللغة الاخرى بشكل مختصر، وقد تضمن هذا البحث لمحة يسيرة عن حياة الشاعر زهير بن أبي سلمى ومن ثم الوقوف على المعاني في المستوى الصرفية هل هي للأبنية او للزيادة؟ وتناولنا آراء العلماء القدماء والمحدثين ورأينا الشخصي:

وبإختصار، تُعد الأبنية الصرفية أداة دلالية تمنح الكلمات مرونة في التعبير، وتُسهم في تحديد الوظائف النحوية والبلاغية، مما تُثري التعبير اللغوي، إمّا في الشعر فهي أداة فنيّة تلعب دورًا محوريًا تعطي الشاعر عمقًا دلاليًّا، بدورها تُسهم في تشكيل صوره الجمالية، فالأبنية الصرفيّة عنصرًا جوهريًّا في الإبداع الشعري.

وانهيت البحث بخاتمة أوجزت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في ضوء البحث في غمار الديوان، وتناولت دلالات مستويات اللغة لإظهار أثر المستوى الصرفي في الدلالات الشاملة للأبنية الصرفية في الديوان.

**الكلمات المفتاحية:** زهير بن أبي سلمى، أبنية الأفعال الثلاثية، المستوى الصرفي، المستوى التركيبي.

**المقدمة:**

لمستويات اللغة دلالات فرعية, فضلا عن دلالاتها الرئيسة الدالة على الحدث والزمن ويتبين ذلك في معاني الصيغ ودراسة دلالة كل مستوى على حدة, ونجد اهمية دراسة المستوى الصرفي لهذا الديوان. يعد مدخلا لفهم دلالات الألفاظ والأساليب الشعرية كون ديوان زهير بن ابي سلمى يتميز بغنى لغوي وأسلوبي, والوصول الى الدلالات تسهم في فهم ربط الدلالات التي تحملها هذه الأبنية ودلالاتها الشعرية. وتعد دراسة اللغة في صوء الاعمال الشعرية من خلال المستويات اللغوية من أهم جوانب الدراسات التركيبية؛ لانها المخابئ التي يخفي فيها الشاعر مقاصده وأهدافه التي رام توصيلها في قصيدته.

وفي هذا البحث نحن بازاء شاعر جاهلي زهير بن ابي سلمى وهو أحد شعراء المعلقات (609م) وعرف عنه حسن الخلق[1] الذي كان من منهجه الابتعاد عن سيء القول وقداحة الهجاء. ومن المعلوم ان لكل شاعر لغته الشعرية الخاصة من خلالها تستطيع ان تعرف شخصيته إذ إن من أولى سمات اللغة الشعرية المؤثرة وأشد فضائلها جمالا فرادتها، كونها لغة شاعر بعينه تحدد رؤياه وحلمه ولا تختلط بلغة شاعر آخر سواه.

وهو ما تجسد جليا في شعر زهير سواء في جانب المضمون أم في جانب الشكل ومن خلال دراسة مستويات اللغة كالمستوى الصرفي والمستوى التركيبي سنجيب عن السؤال المطروح هل هذه المعاني للأبنية او للزيادة ؟

وفي الإجابة عن هذا السؤال كان لعلماء اللغة حصريا ولا سيما الصرفيين رأيان:

الأول: يجعل المعنى للحرف الزائد ويسميه لاصقا لا زائدا .

والثاني: يجعله للبناء أي للصيغة المزيدة فكل من البناء والحرف الزائد اشترك في إفادة المعنى الجديد, ومجيء هذا البناء في الغالب للمعالجة[2]. وارجع قول الدكتور تمام حسان في هذا الراي الذي إجابة او عالج في قوله إننا سندنا هذه المعاني الوظيفية الى الزوائد لخرجنا عن طابع الزيادة إلى طابع الإلحاق.

إن استخلاص الزائد وعزله عن الكلمة ان كان مقبولا في السين والتاء فليس مقبولا في عناصر اخرى كالتضعيف والتكرار الذي يصعد معه نسبة الزيادة الى احد المكررين [3].

وسيتضمن هذا البحث مبحثين يتناول المبحث الأول دراسة المستوى الصرفي, اما المبحث الثاني سيتناول دراسة المستوى النحوي، والعلاقة بينهما للمساعدة في تحليل الجمل بدقة، والوقوف على تأثير البنية الصرفية في الوظيفة النحوية كونها تقوم بتحديد بنية الكل "فعل اسم حرف" وما يترتب على ذلك من ادوار في الجملة.

وسيدرس المبحث الاول ابنية الافعال الثلاثية ودلالاتها في ثلاثة مطالب هي:

المطلب الأول:ابنية الافعال الثلاثية المجردة .

المطلب الثاني: أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد.

المطلب الثالث: أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين أو أكثر.

## المبحث الأول : أبنية الافعال الثلاثية ودلالاتها

### المطلب الاول : أبنية الافعال المجردة

**اولا: فَعَل**

قال الرضي: "اعلم ان باب فعَل لخفته لم يختص بمعنى من المعاني, بل استعمل في جميعها؛ لأنّ اللفظ اذا خفّ كثر استعماله واتسع التصرف فيه" [4] ومع هذا فقد ذكر الباحثون عدة معانٍ لهذا البناء منها:

**1/"الاعطاء والمنع" [5] فمثال الإعطاء قول زهير:**

بخيلٍ، عليها جنةٌ، عبقريةٌ جَديرونَ يَوْماً أن يَنالُوا فيَستَعلُوا [6]

على مكثريهم حقُّ من يعتريهمُ وعندَ المقلينَ السماحةُ والبذلُ [7]

وردت لفظة "ينالوا" الدالة على البذل والعطاء، وزنها "يفعلوا" من الجذر "ن–و–ل" من الفعل "نالَ ينالُ"، ومعناه الحصول على الشيء لتحقيق المكاسب، وفي لفظة "كثرَ يكثرُ" ايضًا بمعنى الزيادة والعطاء، على وزن "فعلَ"، وصيغة "فعَل" بشكل عام يعطي دلالة على الافعال الاساسية، حيث ان هذا البناء هو اصل الافعال الثلاثية في العربية ويحمل معانٍ اساسية في اللغة.

ومثال: **المنع: قول زهير:**

أَبى الضَيمَ وَالنُعمانُ يَحرِقُ نابُهُ عَلَيهِ فَأَفضى وَالسُيوفُ مَعاقِلُه [8]

ابى: منع رفض الظلم والذل.

إِلَيكَ سِنانُ الغَداةَ الرَحيلُ أَعصي النُهاةَ وَأُمضي الفُؤُولا [9]

اعصي: منع امتنع.

2/ "**الجمع والتفريق**" [10] ومثلها قوله :

إِشَجَّ السُقاةُ عَلى ناجودِها شَبِماً مِن ماءِ لينَةَ لا طَرقاً وَلا رَنِقا [11]. شج السقاة: مزج وخلط.

في حَومَةِ المَوتِ إِذ ثابَت حَلائِبُهُم لا مُقرِفينَ وَلا عُزلٍ وَلا ميلِ [12]. الجلائب: الجماعات من:جلب.

رَأَيتُ بَني آلِ اِمرِئِ القَيسِ أَصفَقوا عَلَينا وَقالوا إِنَّنا نَحنُ أَكثَرُ [13] اصفقوا: اجتمعوا.

**3/"الاستقرار واليسر " [14] فمثال الاستقرار قوله :**

أَقيمي أُمَّ كَعبٍ وَاِطمَئِنّي فَإِنَّكِ ما أَقَمتِ بِخَيرِ دارِ [15]

غَصِصتَ بِنيئِها فَبَشِمتَ عَنها وَعِندَكَ لَو أَرَدتَ لَها دَواءُ [16]

وَإِن سُدَّت بِهِ لَهواتُ ثَغرٍ يُشارُ إِلَيهِ جانِبُهُ سَقيمُ [17]. الاضداد: دواء وسقيم

حَتّى تَآوى إِلى لا فاحِشٍ بَرَمٍ وَلا شَحيحٍ إِذا أَصحابُهُ غَنِموا [18] البرم عكس الذي لا يدخل في اليسر.

**4/"الايذاء" [19]**

تَاللَهِ قَد عَلِمَت سَراةُ بَني ذُبيانَ عامَ الحَبسِ وَالأَصرِ [20] الاصر: الضيق.

**ثانيا: فعِل:**

هذا البناء" مما يكثر فيه العلل والأحزان والأضدادك: سقِم ومرِض وحزِن وفرِح. وتجيء الالوان والعيوب عليه". قال سيبويه عندما تحدث عن فعِل:" هذا باب جاء من الأدواء على مثال وجِع يوجَع وهو وجعًا لتقارب المعاني [21] ثم يذكر الحزن والفرح والجوع والعطش [22] .

وذهب ابو حيان الاندلسي الى أن لزوم (فعِل) اكثر من تعديه, ولذلك غلب في النعوت اللازمة كعمِي ومرِض وفرِح.." [23]

وهذا يعني ان دلالة هذا البناء على الصفات اللازمة تعني قوة هذه الصفات وثبوتها في الموصوف, وقد ذهب بعض الباحثين الى ان ما ياتي على فعِل نحوه صغِر وعرِج وكحِل وعوِر مما يفيد الصفات, فالمراد من ذلك الإخبار عن ثبوت الصفة فيما أسندت إليه من الأسماء, وليس في ذلك مما يدل على شيء من الزمان [24]. " وان اللزوم والثبوت يجعل الدلاله الزمنيه في حكم ما لا يحتاج اليه" [25]

وقد جاءت هذه الصيغه فعِل في اشعار زهير بمعانٍ مختلفة منها:

وقوله:

وَلَنِعمَ حَشوُ الدِرعِ أَنتَ إِذا دُعِيَت نَزالِ وَلُجَّ في الذُعرِ [26] الذعر هنا بمنزلة الخوف الفزع.

فَأُبرِئُ موضِحاتِ الرَأسِ مِنهُ وَقَد يَشفي مِنَ الجَرَبِ الهِناءُ [27] ابرئ: اشفى اي يبرئ الهناء الجرب

نَحُلُّ بِسَهلِها فَإِذا فَزِعنا جَرى مِنهُنَّ بِالأَصلاءِ عونُ [28]

الفزع : الخوف قلق بمنزله النار لانه داء كما جعل الحزن داء.

مَتى ما تُكَلِّفها مَآبَةَ مَنهَلٍ فَتُستَعفَ أَو تُنهَك إِلَيهِ فَتَجهَدِ [29] تجمد: تعب

**ثالثا: فعُل:**

ان (فعُل) في الاغلب للغرائز, اي: الأوصاف المخلوقة كالحسن والقبح ....والكبر والصغر.وقد يجري الغريزة مجراها اذا كان له لبث ومكث, نحو: حلُم برُع وكرُم "[30] اي: انه" ياتي بمعنى مطبوع عليه ممن هو قائم... او كمطبوع نحو: خطُب وقُف" [31] قال سيبويه: "هذا باب في الخصال التي تكون في الاشياء"[32] ثم وضعه فقال: اما كان حسنا او قبحا فانه مما يبني فعله على فعُل يفعُل.

وهذا البناء يأتي قياسا لمعنى الصيرور الوصفية, نحو: سهُل اي صار سهلا [33].

والزمن فيه يكون على جانب من الضعف" لان المراد اثبات وجود هذه الصفات فيما اسندت اليه وليس هناك اية اشارة للاعراب عن الزمان الماضي" [34] .

واشترطوا في أفعال هذا الباب ان تكون لازمة [35] كما قال ابن جني:" وفعُل لا يكون ابدا الا غير متعدٍ, لانه انما جاء في كلامهم للهيئاة التي يكون عليها الفاعل لا لشيء يفعله قصدا لغيره" [36].

ومن الامثلة على فعُل قول زهير:

كَفَضلِ جَوادِ الخَيلِ يَسبِقُ عَفوُهُ ال سِراعَ وَإِن يَجهَدنَ يَجهَد وَيَبعُدِ [37]

**المطلب الثاني: دلالة الصيغ المزيد بحرف واحد :**

اولا :افعْلَ: ومن دلالات هذا البناء:

1/" التعدية: وهو المعنى الغالب فيه, قال الرضي: (ان المعنى الغالب فيه (افعْلَ) تعدية ما كان ثلاثيا) [38]، اي جعل الفعل اللازم متعديا, نحو: فرِح زيد، افرحت زيدا. واذا كان الفعل الثلاثي المجرد متعديا لمفعول واحد صار, بزيادة الهمزة متعديا لمفعولين, نحو: فهم زيد الدرس، افهمت زيدا الدرس.....

والى هذا اشار سيبويه بقوله: "تقول: دخلَ وخرجَ وجلسَ, فاذا اخبرت ان غيره صيره الى شيء من هذا قلت: اخرجه وادخله واجلسه"[39] . مثال هذا قول زهير:

صَحا القَلبُ عَن سَلمى وَقَد كادَ لا يَسلو وَأَقفَرَ مِن سَلمى التَعانيقُ فَالثِقلُ[40]

فَقَضَّوا مَنايا بَينَهُم ثُمَّ أَصدَروا إِلى كَلَأٍ مُستَوبِلٍ مُتَوَخَّمِ [41] اصدروا: افعلوا. وسيتضمن هذا البحث مبحثين يتناول الاول دراسة المستوى الصرفي والثاني المستوى النحوي، والعلاقة بينهما للفهم والمساعدة في تحليل الجمل بدقة، وتأثير البنية الصرفية على الوظيفة النحوية حيث تقوم بتحديد طبيعة الكلمة من ."فعل اسم حرف" وما يترتب على ذلك من ادوار في الجملة

رَعَوا ما رَعَوا مِن ظِمئِهِم ثُمَّ أَورَدوا غِماراً تَسيلُ بِالرِماحِ وَبِالدَمِ [42]

اورد: وزن افعل متعدي الى مفعول به واحد وهو غمارا.

رَأى اللَهُ بِالإِحسانِ ما فَعَلا بِكُم فَأَبلاهُما خَيرَ البَلاءِ الَّذي يَبلو [43]

ابلاهما: متعدي مفعولين لان بلى_ يبلي المضارع ابل: الامر, فالمفعول به الاول الهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به او المفعول به الثاني خير البلاء.

فَأَورَدَها حِياضَ صُنَيبِعاتِ فَأَلفاهُنَّ لَيسَ بِهِنَّ ماءُ [44]

اوردها: افعلها اورد فعل متعدي الى مفعولين مفعول به الاول الهاء والمفعول به الثاني حياض.

فَشَجَّ بِها الأَماعِزَ فَهيَ تَهوي هُوِيَّ الدَلوِ أَسلَمَها الرِشاءُ [45] اسلمها: الهاء مفعول به اول الرشاء فاعل

أَراني إِذا ما شِئتُ لاقَيتُ آيَةً تُذَكِّرُني بَعضَ الَّذي كُنتُ ناسِيا [46]

وَأَجمَعَ أَمراً كانَ ما بَعدَهُ لَهُ وَكانَ إِذا ما اِخلَولَجَ الأَمرُ ماضِيا [47]

2 /" والدخول في المكان او الزمان كقولنا: اذا دخل الشام 'واعرق اذا دخل العراق، واصبح اذا دخل الصباح، وامسى اذا دخل المساء" [48]. قال زهير:

فَأَصبَحتُما مِنها عَلى خَيرِ مَوطِنٍ  سَبيلُكُما فيهِ وَإِن أَحزَنوا سَهلُ[49]

بَكَرتُ عَلَيهِ غُدوَةً فَرَأَيتُهُ  قُعوداً لَدَيهِ بِالصَريمِ عَواذِلُه [50]

وَفارَقَتكَ بِرَهنٍ لا فِكاكَ لَهُ  يَومَ الوِداعِ فَأَمسى الرَهنُ قَد غَلِقا [51]

ف(امسي) مضارع (امسى) يدل على الدخول في زمن المساء, وكذلك (يصبح )من (اصبح) دال على الدخول في الصباح, والشاعر هنا استعملها في هذا المعنى وفيهما ايضا معنى التكثير والتكرار اي تكرار هذين الفعلين اعني الدخول في زمني المساء والصباح وفي قلب الشاعر كلفة ومشقة. وهذا يدل على أن القيمة الحضورية للكلمة متعلقة بالاستعمال لأنها تحمل معاني غامضة ، ولكن الاستعمال هو من يعطي معنى محدد لهذه الكلمة و يزيل عنها الغموض[52].

أَراني إِذا ما بِتُّ بِتُّ عَلى هَوىً  وَأَنّي إِذا أَصبَحتُ أَصبَحتُ غادِيا [53]

3/" التكثير والمبالغة" [54] . نحو قول الشاعر:

رَأَيتُ المَنايا خَبطَ عَشواءَ مَن تُصِب  تُمِتهُ وَمَن تُخطِئ يُعَمَّر فَيَهرَمِ [55].

بناء "أفعَل" للتكثير والمبالغة في لفظة "أصاب وأمات"، اما دلالتهما الصرفية هي التكثير والتعدية، "أصاب" جعل الشيء يصيب، واما "أماتَ جعل الموت يحدث، وتحويل الفعل اللازم "صابَ وموتَ" الى متعدٍ مبالغة تحقّقت في الاصابة بشكل كامل.

وهذه المعاني هي التي وقفت عليها الديوان, وهناك معان اخرى يدل عليها البناء منها:

التعريض: وهو ما جاء على بناء (افعلته) على ان تعرضه لامر نحو: اقتلته اي عرضته للقتل, ويجيء مثل قبرته واقبرته فقبرته: دفنته واقبرته: جعلت له قبرا [56]. "والحينونة والبلوغ والبلوغ: نحو احصد الزرع اي يبلغ الحصاد وحان ان يحصد" [57], والصيروره نحو: اتمر اي صار ذا تمر، وافلس اي صار ذا فلوس [58]. "وبمعنى الدعاء نحو: اشفيته اي دعوت له بالشفاء ([59]), وبمعنى السلب والازالة نحو: اشكيته اي ازلت شكواه[60].في قول زهير:"

وَفارَقَتكَ بِرَهنٍ لا فِكاكَ لَهُ  يَومَ الوِداعِ فَأَمسى الرَهنُ قَد غَلِقا[61]

وَمَن يَجعَلِ المَعروفَ مِن دونِ عِرضِهِ  يَفِرهُ وَمَن لا يَتَّقِ الشَتمَ يُشتَمِ [62]

تَراهُ إِذا ما جِئتَهُ مُتَهَلِّلاً  كَأَنَّكَ تُعطيهِ الَّذي أَنتَ سائِلُه [63]

تَمطو الرِشاءَ فَتَجري في ثِنايَتِها  مِنَ المَحالَةِ ثَقباً رائِداً قَلِقا [64]

هُوَ الجَوادُ الَّذي يُعطيكَ نائِلَهُ  عَفواً وَيُظلَمُ أَحياناً فَيَظَّلِمُ [65] الكثرة والمبالغة .

فَأَقسَمتُ بِالبَيتِ الَّذي طافَ حَولَهُ  رِجالٌ بَنَوهُ مِن قُرَيشٍ وَجُرهُمِ [66] أفعله :اقسمته.

فَأَقسَمتُ جَهداً بِالمَنازِلِ مِن مِنىً  وَما سُحِقَت فيهِ المَقادِمُ وَالقَملُ [67]

فَأَقبَلتُ في الساعينَ أَسأَلُ عَنهُمُ  سُؤالَكَ بِالشَيءِ الَّذي أَنتَ جاهِلُه [68]

ثانيا: (فعّل) :

ومن دلالات هذا البناء:

1/ " التعدية: اي جعل الفعل لازم متعديا, نحو: فرح زيد _فرّحت زيدا، واذا كان الفعل الثلاثي المجرد متعديا لمفعول واحد صار بتضعيف عينه لمفعولين، نحو: فهم زيد الدرس _فهمت زيدا الدرس, اما ما كان متعديا الى مفعولين ،فلم تسمع تعديته الى ثلاثة بتضعيف عينيه ". وقال زهير:

و يَسبِقاهُ عَلى ما كانَ مِن مَهَلٍ  فَمِثلُ ما قَدَّما مِن صالِحٍ سَبَقا [69]

لَيثٌ بِعَثَّرَ يَصطادُ الرِجالَ إِذا  ما كَذَّبَ اللَيثُ عَن أَقرانِهِ صَدَقا [70]

لا الدارُ غَيَّرَها بَعدي الأَنيسُ وَلِا  الدارِ لَو كَلَّمَت ذا حاجَةٍ صَمَمُ [71]

2/ " والدعاء للشيء نحو: سقيته، اي قلت سقاك الله، او عليه نحو:جدعته ،اي: دعوت عليه بالجدع[72]. يقول زهير:

أُثني عَلَيكَ بِما عَلِمتُ وَما  سَلَّفتَ في النَجَداتِ وَالذِكرِ [73]

تَحَمَّلَ أَهلُها مِنها فَبانوا  عَلى آثارِ مَن ذَهَبَ العَفاءُ [74]

فَصَرِّم حَبلَها إِذ صَرَّمَتهُ  وَعادى أَن تُلاقيها العَداءُ [75]

3/ "اختيار حكايه الشيء, كهلّل وسبحّ ولبّى وامّن، اذا قال لا اله الا الله" وسبحان الله، ولبيك وامين" [76]. يقول زهير:

تَرَفَّعَ لِلقَنانِ وَكُلِّ فَجٍّ  طَباهُ الرِعيُ مِنهُ وَالخَلاءُ [77]

يُغَرِّدُ بَينَ خُرمٍ مُفضِياتٍ  صَوافٍ لَم تُكَدِّرها الدِلاءُ[78]

أَرونا سُنَّةً لا عَيبَ فيها  يُسَوّى بَينَنا فيها السَواءُ[79].

وَخَرَّجَها صَوارِخُ كُلِّ يَومٍ  فَقَد جَعَلَت عَرائِكُها تَلينُ[80].

في هذا البيت نجد بناء "فعّل" في كلمة "خرّجها" بمعنى اختيار حكاية الشيء، فالبيت يصور مشهدًا طبيعيًا لطيور تصرخ وتُخرج شيئًا من اعشاشها مستخدمةً الصيغ الصرفية المناسبة لهذا الشيء.

**المطلب الثالث: دلالة الصيغ المزيدة بحرفين او اكثر**

اولا: (تفاعل) ومن دلالاتها:

1-التشريك: بين اثنين فاكثر, فيكون كل منهما فاعلا في اللفظ مفعولا في المعنى, بخلاف فاعل المتقدم, ولذلك اذا كان فاعل المتقدم متعديا لاثنين, صار بهذه الصيغة متعديا لواحد, ك جاذب زيد عمرا ثوبا, وتجاذب زيد وعمر ثوبا. واذا كان متعديا لواحد صار بها لازما, كخاصم زيد وعمرو [81].

فمعنى (خاصم) و(تخاصم) شيء واحد مع تعدي الاول ولزوم الثاني, اي لافرق من حيث المعنى بين (فاعل وتفاعل) في افادة كون الشيء بين اثنين فصاعدا"[82] .قال سيبويه: "واما تفاعلت تفاعلت فلا يكون الا وانت تريد فعل اثنين فصاعدا"[83] ومن الامثلة على ذلك:

2/التكرار: اذا كان (تفاعل) من جانب واحد على وجه الكثرة لا الحصر, نجو: تعاطىالامر, وتشاغل به وتلاعب ... وتساقط الشيء اذا تتابع سقوطه او سقطة قطعة" [84]. ونحو قول زهير:

تَدارَكتُما عَبساً وَذُبيانَ بَعدَما  تَفانوا وَدَقّوا بَينَهُم عِطرَ مَنشِمِ [85]

"تداركتما" بمعنى الصلاح، و"تفانوا" بمعنى الفناء، وهما على صيغة "تفاعل"، ودلالتهما الصرفية الاشتراك في الصلاح بين عبس وذبيان، والتكرار في استمرار حدوث الفعل "الفناء" فتظهر براعة الشاعر في استخدام الأبنية الصرفية، فاستعمل بناء "تفاعل" للتعبير عن التكرار والمشاركة، وهذا دليل على عمق الدلالات وقدرتها على مهارة التعبير.

وَقُلتُ تَعَلَّم أَنَّ لِلصَيدِ غِرَّةً  وَإِلّا تُضَيِّعها فَإِنَّكَ قاتِلُه [86]

وَلا ساهي الفُؤادِ وَلا عَيِيّ ال  لِسانِ إِذا تَشاجَرَتِ الخُصومُ [87]

تشاجر: اختلاف الخصوم وتنازعهم.

فَتَتَبَّعَ آثارَ الشِياهِ وَليدُنا  كَشُؤبوبِ غَيثٍ يَحفِشُ الأُكَمَ وابِلُه [88]

تتبع اثار الشياه: اتبع اثار الحمير اي تكررت متابعه الاثار كتتابع سقوط المطر الدفعه من المطر شبه انصباب الفرس وحفيف حربه بالشوبوب وصوته.

يُثِرنَ الحَصى في وَجهِهِ وَهوَ لاحِقٌ سِراعٌ تَواليهِ صِيابٌ أَوائِلُه [89]

تواليه يعني رجليه اوائل يده وصدره.

3/" التظاهر: بالفعل دون حقيقته, كتناوم وتغافل وتعامى, اي: اظهر النوم والغفلة والعمى, وهو منتفية عنه([90]). التظاهر بالفعل دون حقيقته تطالعها خيالان.

تُطالِعُنا خَيالاتٌ لِسَلمى  كَما يَتَطَلَّعُ الدَينَ الغَريمُ [91]

الفعل "تطالعنا" على وزن "تفاعل" بمعنى التطّلع المتبادل أو دلالة التظاهر بالتطلّع، فالفعل ليس حقيقيًا، فيظهر فيظهر الشاعر لنا الدقة والابداع في استخدام بناء "تفاعل" لتحقيق معنى التظاهر لخدمة المعنى الشعري.

ومن معانيها ايضا "التدرج" اي: حدوث الفعل شيئا فشيئا, نحو : تزايد المطر, وتواردت الاخبار [92]

مَتى تَأتيهِ تَأتي لُجَّ بَحرٍ  تَقاذَفُ في غَوارِبِهِ السَفينُ [93]

ضربَ مثالا للكثرة والتزايد بالعطاء، فهو يجيش العظمه فتقاذف السفن فيه.

تُبادِرُ أَغوالَ العَشِيِّ وَتَتَّقي  عُلالَةَ مَلوِيٍّ مِنَ القِدِّ مُحصَدِ [94]

ثانيا: تفعّل

ومن دلالاتها: 1/"التكلف: وهو الاجتهاد في طلب الفعل, ولا يكون ذلك الا في الصفات الحميدة, نحو: تشجّع وتجلدّ" [95].

, " وبين( تفعل وتفاعل) في معنى التكلف فرق وذلك ان (التفعل) في هذا المعنى... هو ان يريد صاحبه اظهار ذلك المعنى من نفسه ووجوده فيه حتى يكون بتلك الصفة ,... و(التفاعل) ليس كذلك لانه يدل على ان صاحبه مدع دعوى كاذبة لان المتمارض لا يريد ان يكون مريضا وان اظهر ذلك..." [96]والى هذا اشار سيبويه قال:" وليس هذا بمنزلة تجاهل, لان هذا (تحلم) يطلب ان يصير حليما" [97].

3/ التدرج: قال ابن قتيبة: " وتاتي تفعّلت للشيء تاخذ منه الشيء بعد الشيء, نحو قولك: تبصّرت تامّلت تبيّنت ... فهذا كله ليس عمل وقت واحد, ولكنه عمل شيء بعد شيء في مهلة". [98].

ونحو قول زهير:

تَعَلَّمَن ها لَعَمرُ اللهِ ذا قَسَماً  فَاقدِر بِذَرعِكَ وَانظُر أَينَ تَنسَلِكُ [99] ففي (تعلمن) معنى التدرج.

4/الصيرورة: لعل الاغلب في( تفعّل) معنى الصيرورة، قال الرضي:"والاغلب في (تفعل) معنى صيروره الشيء وذا اصله"[100] كـ تتالم وتاكل وتاثر تاصل، اي صار ذا الم، واكل اي صار ماكولا، وذا اسف وذا اصل [101]

فَلَمّا تَبَلَّجَ ما فَوقَهُ  أَناخَ فَشَنَّ عَلَيهِ الشَليلا [102]

لما تبلج: لما اضاء الصبح, شن عليه الشليلا: صب عليه الدرع.

ومنها ايضا "الاتخاذ، تقول: توسدت التراب، اذا اخذته لنفسك وسادةً وتقول: تبنيت فلان او توخيته, اذا اتخذته ابنا او اخا "[103] . ومنه قول زهير:

تَزَوَّد إِلى يَومِ المَماتِ فَإِنَّهُ  وَلَو كَرِهَتهُ النَفسُ آخِرُ مَوعِدِ [104]

تزود من المكارم ان اتخذ واملا واتصف واتخذ لنفسك اخلاقا ليوم موتك فانه ات لابد منه وان كرهته النفس ،فورث لنفسك يا بعض مكارمك بينك وتزود بعضها لما بعد موتكّ. ومنها :

وَلَكِنَّ مِنهُ باقِياتٍ وِراثَةً  فَأَورِث بَنيكَ بَعضَها وَتَزَوَّدِ [105]

معنى التكلف هو التحمل, التكلف وهو الاجتهاد في طلب الفعل.

تَحَمَّلَ أَهلُهُ مِنهُ فَبانوا  وَفي عَرَصاتِهِ مِنهُم رُسومُ [106]

تَرَبَّعَ صارَةً حَتّى إِذا ما  فَنى الدُحلانُ عَنهُ وَالإِضاءُ[107]

ثالثا: (افتعل) ومن دلالاتها:

1/" الاتخاذ: اي اتخاد الفعل من الاسم، نحو: اختتم زيد واختدم اي: اتخذ له خاتما و خادما"[108]

ونحو قول زهير:

هَلّا سَأَلتَ بَني الصَيداءِ كُلَّهُمُ  بِأَيِّ حَبلِ جِوارٍ كُنتُ أَمتَسِكُ [109]

الحبل :العهد والميثاق ،اي: حبل عهدا اتخذته اتخذت امتسك.

2/" الاظهار: نحو اعتذر اي اظهر عذره, واعتظم اي اظهر العظمة [110] . نحو قوله:

إِذا اِبتَدَرَت قَيسُ بنُ عَيلانَ غايَةً  مِنَ المَجدِ مَن يَسبِق إِلَيها يُسَوَّدِ [111]

افتعل : ابتدر: اي اظهرت الادراك غايه من المجد يسوء من سبق اليها. "التشارك :گ اختصم زيد وعمر واختلفا [112] وكل( تفاعل) للاشتراك يقابله (افتعل) للاشتراك ايضا مثل: تحاربوا واحتربوا ...[113]. كقول زهير:

وَإِنّي لَو لَقيتُكَ فَاِجتَمَعنا  لَكانَ لِكُلِّ مُندِيَةٍ لِقاءُ [114]

طابَت نُفوسُهُمُ عَن حَقِّ خَصمِهِمُ  مَخافَةَ الشَرِّ فَاِرتَدّوا لِما تَرَكوا [115]

4/"التخيير: كانتخب اي: اختار النخبة, واصطفاه اي: اختاره صفيا" [116] . ونحو قوله:

يُفَضِّلُهُ إِذا اِجتَهَدا عَلَيهِ تَمامُ السِنِّ مِنهُ وَالذَكاءُ [117]

يفضله اي الحمار على الاتان انثى الحمار اذا اجتهد في اجتهد في سيرهما على الوعث الطريق الوعر لانه اتم سامنها والذكاء خده القلب.

5/"ويجي (افتعل) بمعنى صار كذلك نحو :افتقر واشتد [118]

مِثلُ النَعامِ إِذا هَيَّجتَها اِرتَفَعَت عَلى لَواحِبَ بيضٍ بَينَها الشَرَكُ [119]

وَأَهلِ خِباءٍ صالِحٍ ذاتُ بَينِهِم قَدِ اِحتَرَبوا في عاجِلٍ أَنا آجِلُه [120]

لَأَرتَحِلَن بِالفَجرِ ثُمَّ لَأَدأَبَن إِلى اللَيلِ إِلّا أَن يُعَرِّجَني طِفلُ [121]

**المبحث الثاني: مستويات اللغة الاخرى**

**فلكي يحدد الشخص معنى الحدث الكلامي لابد ان يقوم بملاحظات تشمل المطالب الاتية:**

المطلب الاول: المستوى التركيبي

المطلب الثاني: المستوى المعجمي

المطلب الثالث: المستوى الدلالي

**المطلب الاول: المستوى التركيبي:**

مراعاة التركيب النحوي او الوظيفة النحوية لكل كلمة داخل الجملة ولو يؤد تغيير مكان الكلمات في الجملة تغيير الوظيفة النحوية الى تغيير المعنى[122]، ما يعنينا في هذا المقام المستوى التركيبي وكيف وظف الشاعر زهير الاساليب التركيبية مثل (اسلوب الامر) في (تربص) فهي صيغة تستدعي الفعل، او قول ينبئ عن استدعاء الفعل من جهة الغير على جهة الاستعلاء، وهو من الاساليب الانشائية. الطلبية التي لجا اليها في اسلوبه الشعري.. اما الجملة المنفية هي اسلوب لغوي يقصد به النقص والانكار، ففي اللغة العربية ادوات تؤدي دلالة النفي: وهي في (ما, لا, ليس, لما, لن, لم) وقد وردت في (لا تقو) وفي (ما كان)النفي شرط في عمله[123] ويلاحظ على هذه الادوات انها لم تتكرر في الولايات السابقة اعلاه، بل لوحظ على الشاعر اعتماد اسلوب الشرط وبشكل ملفت وكما سيرد في دلالة الجملة الشرطية.

الجملة الشرطية ان الكلام عن (إنْ)[124] و(اذا) الشرطيتين، حيث نجد الاولى تكررت اربع مرات، في حين تكررت الثانية (اذا) مرتين، فقد مرت الاشاره الى السمة الدلالية التي اختصت بها (اذا)، ونلحظ ان الشاعر استخدم كلا منهما في سياق خاص، وهو استخدام مقصود ينسجم مع دلالة كل منهما.

ونجد (إنْ) تفيد الشرط[125] و(اذا)تفيد الشرط[126] في الاستقبال، لكنهما يفترقان في شيء وهو ان الاصل في (إنْ) الا يكون الشرط فيها[127] مقطوعا بوقوعه، كما تقول: لصاحبك (إنْ تكرمني اكرمك)، وانت لا تقطع بانه يكرمك، والاصل في (اذا) ان يكون الشرط فيها مقطوعا بوقوعه، وانت لا تقطع بانه يكرمك، كما تقول (اذا زالت الشمس آتيك)، ولذلك كان الحكم النادر موقعا بـ(إنْ)، لان النادر غير مقطوع به في غالب الامر[3], و(إنْ)و(اذا) وان دلا على وقوع الشرط في المستقبل، الا انه ما يفترقان في تحديد نسبه حصوله، ودرجة وقوعه، فالشرط بـ(اذا) متحقق[128]، او يكثر تحققه، بخلاف (إنْ) التي يشك في حصول شرطها، ويندر وقوعه، ولذلك نرى زهيرا وظف (إنْ) في المواضع المشكوك في وقوع الشرط فيها[129]:

تربص فإنْ اتقوا المروراة منهم ودراتها لا تقو منهم اذا نخل

فان تقويا منهم فإنْ محجرا وجزع الحسى منهم اذا قلما يخلو

بلال بها نادمتهم وعرفتهم فإنْ اوحشت منهم فانهما بسل

فإنْ يقتلوا فيشتفى بدمائهم فكانوا قديما من مناياهم القتل

وقوله: (فإنْ تقوا): اي (تنقص) ومنه الارض القواء: وهي التي لا يسكنها احد واقوت الدار: اذا قلت من اهلها, فالقواء: يعني الذهاب والانقراض بالموت او نحوه, وكذلك يعني القتل[1]، ولهذا لما كان المعنى يدل عن الفناء مما يعني عدم لقاء الاحبه الذين ارتحل اليهم الشاعر، نرى ان اتى بـ(انْ) الشرطية التي غالبا ما يكون الشرط بها غير متحقق، وهذا ملمح نفسي، فضلا عن كونه دلاليا، فاما من حيث كونه نفسيا فلانه يدل على المشاعر التي كانت تعتمل في قلب الشاعر الذي كان يعمر بامل اللقاء، وطول العمر والبقاء للممدوحين، وكونه دلاليا، فالشاعر كان قاصدا الايحاء بدلاله البقاء والمكوث لاولئك، ولهذا جاء الفعل الدال على الفناء (تقوا, اوحشت) شرط لـ(إنْ) المشكوك بوقوع شرطها.

ولتاكيد المعنى المشار اليه، نراه يعتمد اسلوب التكرار لـ(لاداه الشرط إنْ) ، ولفعل الفناء والذهاب (تقو) منفيا بالمعنى الشرطي الدال على الوقوع، فضلا عن اداتي النفي (لا تقو) و(قلما يخلو)، ولا شك ان هذا التكرار فيه دلاله التاكيد[130]على معنى البقاء والاستمراريه فضلا عن تصوير عمق الحنين الجارف الى اللقاء وهو بعد نفسي، اذ ان من دلاله التكرار في التعبير التاكيد، والبعد النفسي.

وعلى العكس مما سبق، راينا الشاعر في موطن المديح موظفا اداه الشرط (اذا) الدالة على تحقق وقوع الشرط، او كثره وقوعه. وقوله[131]:

اذا فزعوا طاروا الى مستغيثهم طوال الرماح لا قصار ولا عزل

اذا لقحت حرب عوان مضره ضروس تُهرّ الناس انيابها عصل

قضائيه او اختها مظرية يحرق في حافاتها الحطب الجزل

تجدهم على ما خليت هم ازاءها وان افسد المال الجماعات والازل

فلما اراد وصفهم بالشجاعة والسرعة الى نجده (الصريخ) المستغيث، استعمل(اذا) (اذا فزعوا), (اذا لقحت) المعنيان متقاربان، فكلاهما يدلا على كثره خضوعهم الحروب، ولتجسيد هذه الدلالة جاء بـ(اذا) ليدلل على تحقق هذه الصفة بهم، وفضلا عن ذلك وظف الاسلوب الاستعاري التصويري[132] للتدليل على تمكن صفة الشجاعة فيهم، من خلال تجسيد هول المعارك التي يخوضونها: (اذا فزعوا وطاروا) باستعارة فعل الطيران، من استعارة المكنية التي صورت الحرب على هيئة حيوان متوحش مرعب.

**المطلب الثاني: المستوى المعجمي**

المستوى المعجمي هو ما يعرف ببيان المعاني المفردة للكلمات، وأن يعطي الفكرة الواضحة والمباشرة[133] أو ما يعرف باسم المعنى المعجمي. ومن الممكن ان يوجد المعنى المعجمي دون المعنى النحوي (كما في الكلمات المفردة) وكذلك ان يوجد المعنى النحوي دون المعجمي (كما في الجمل التي تركب من كلمات عديمة المعنى) ولدراسة هذا المستوى في ديوان زهير يقول[134]:

تربص فان تقو المروراة منهم... وداراتها لا تقو منهم اذا نخل

الدارات: جمع داره. يقال: دار، ودارة، ومنزل، ومنزله، ومكان، ومكانه.

فان يقويا منهم فان محجرا ... وجزع الحسا منهم اذا قلما يخلو

محجر: جبل، الجزع: منعطف الوادي، وهو الضوج والثنى.

بلاد بها ناد متهم والفتهم ... فان اوحشت منه فانهم بسل

بسل: حرام. اي لا يطمع فيهم يعني انهم اشداء.

اذا فزعوا طاروا الى مستغيثهم... طوال الرماح لا قصار ولا عزل

العزل: الذين لا سلاح معهم.

بخيل عليها جنه عبقريه ... جديرون يوما النالوا فيستعلوا

عبقر: ارض معروفه بالجن, اي خليقون ان ينالوا عدوهم ويعلو عليه.

عليها اسود ضاريات لبؤسهم ... سوابغ بيض ما تخرقها النبل وان يقتلوا فيشتفي بدمائهم وكانوا قديما من مناياهم القتل فيشتفي بدمائهم: ايهم اشرار اذا قتلوا راى قاتلوهم انهم ادركوا بثارهم .

وان لحقت حرب عوان مضره....دروس نهرَّ الناس انيابها عصل لحقت: اي هاجت. والحرب العوان: الذي كانت قبلها حرب. والضروس، والعضوض، وانيابها: عصل، ضربه مثلا، والبعير اذا اسن اعوج نابه. يقول: هذه حرب قديمه قد اسنت.

فضائيه او اختها مضريه .. يحرق في حافاتها الحطب الجزل: يعني ان حرب قضاعه ومضر منكرة.

يكونوا على ما كان منهم ازائها... وان اهلك المال الجماعات والازل: تجدهم على ما خيلت هم ازاءها. والازل: الضيق، يقال ازلوا مالهم، اذا حبسوه، يحبسون مالهم من خوف العدو فلا يسرحونه.

ونلحظ ان الشاعر قد مهد لمديحه بالبوح عن شوقه العارم اجاه المحبوبين الممدوحين باستخدام اساليب منها: (التوكيد) فضلا عن تصوير مشاعر الحنين التي تصطدم بالتؤدة (تربص) وعلى ما يبدو انها من سماته الشخصيه، الا انها غالبتها مشاعر الحنين والشوق، وهذا يمثل اسلوبا من البوح عن شده الرغبه في الرحلة الى الممدوحين (وهي متخيله) [135].

**المطلب الثاث: المستوى الدلالي:**

لا يمكن فصل علم الدلالة عن غيره من فروع اللغة، فكما تستعين علوم اللغة الاخرى بالدلالة للقيام بتحليلاها يحتاج علم الدلالة لاداء وظيفته الى الاستعانة بهذه العلوم[136]. لأن أي جملة أو نص لغوي يحمل معناً مباشراً وتدل عليه الألفاظ يمثل لنا مقصوداً للمتكلم، كما يمكن أن يحمل معاني أخرى لا تدل عليه الألفاظ بظاهرها، إنما هي دلالات مستنبطة يستلزمها المعنى الأول[137].

من ذلك ايضا قوله [138]:

اذا فزعوا طاروا الى مستغيثم  طوال الرماح لا قصار ولا عزل

فان يقتلوا فيشتفى بدمائهم  وكانوا قديما من مناياهم القتل

بخيل عليها جنه عبقة جديرون  يوما ان ينالوا ويستعلو ا

عليها اسود ضاريات لبوسهم  سوابغ بيض لا يخرقها النبل

اذا لقحت حرب عوان مضره  ضروس تهر الناس انيابه عضل

قضاعيه او اختها مضريه  يحرق في حافاتها الحطب الجزل

تجدهم على ما خيلت هم ازاءها  وان افسد المال الجماعات والازل

في هذا البناء الاستعاري ثمة استعارات جزئية تعارضت في تكوين صورة استعارية كلية، تناسقت فيها الاجزاء، اذ تناسب شدة باس الفرسان مع عظمة هذه الحروب، ولذلك وجدنا الشاعر كي يمهد لصورة غير مالوفة وغريبة للحروب اتى باوصاف الفرسان من خلال الاسلوب الاستعاري، وفيها شيء من الغرابة حيث توالت الصور الاستعارية في هذا السياق منها اظهار سرعتهم الى الحرب صورة (الطيران)، ومنها: استعارة (الجن) لتوصيفهم وهم على ظهور الخيل, واخرى: (الاسود والضاريات) لتصوير شجاعتهم، ونهض التركيب الاستعاري في هذا السياق ليصور تجربة شعرية فيها معاناة عميقة من ويلات الحروب، التي اضحت جزءا من حياه القوم، ولا سيما المشاركين فيها، الموصوفون في تلك الابيات، ومما يدل على اهوال تلك الحرب صوره الغريبة، حيث توالت انثى حيوان غريب لا وجود له الا في مخيلة الشاعر، وهذه الانثى (لقوح) قد حملت فيه رحمها نتاجا، وفي ذلك ايحاء باستمرارية تلك الحرب، وتجددها كما تجددت الحيوانات بالتكاثر.

ومما يؤكد غرابة الصورة الاستعارية هذه، كون الحروب بمقتضى ذلك التصوير الحيواني دابة التخريب والتدمير في(مضرة)و(ضروس) وهي (صيغة مبالغة) على زنة (فعول) او(صفة مشبهة), وكلاهما تدلان على كثرة الهالكين الذين ضرستهم الحروب، ولذلك اكمل تلك الصورة بوصفين تضمنها اقبح تصوير، وهما: كون تلك الانثى اللقوح مهرة، اي: كريهة وذات انياب عصل اي: كالحة ومعوجة.

ولا شك ان ذلك التصوير الغريب قد خلق نوعا من التوافق الفني المعبر بين حجم معاناة الناس والشاعر منهم من تلك الحروب المستمرة المستديمة, وبين الواقع الذي كان سائدا فعلا، انه نوع من التوافق النفسي الذي استطاع الشاعر ان يجسد من خلاله بين افقين: واقعي محس، ونفسي عدّ من توقيع الافق ونتاجه.

**الخاتمة**

في ضوء دراسة ديوان زهير بن ابي سلمى توصلت الى النتائج الاتية:

بعد هذه الرحلة الممتعة في رحاب ديوان زهير بن أبي سلمى كثير الثمار انبثقت أنواره في استخراج ما فيه من قضايا لغوية وتحليل مستويات اللغة الاخرى، استبصرناها من التغييرات الصرفية التي وردت في هذا الديوان وبهذا البحث الموسوم الأبنية الصرفية ودلالاتها في ديوان زهير بن أبي سلمى دراسة تحليلية انتهيت إلى نتائج احتسب أنها على جانب من الأهمية.

اولا: استعمل الشاعر في ديوانه الكثير من الأساليب اللغوية للكشف عن دلالات متنوعة يستطيع القارئ أن يعيش مشاعر وأحاسيس الشاعر, فمنها ما جاء على صيغة فعل ثلاثي مجرد وله معانيه واوزانه الخاصة، ومنها ما جاء ثلاثي مزيدا بحرف أو حرفين أو أكثر ولكل منهما دلالته الخاصة.

ثانيا: وقوع الزيادة على الفعل الثلاثي فقد اسهم في إعطاء الديوان لمسة جميلة وايقاع متناسق في جميع قصائده التي كانت تدل على إعطاء مسوغ من مسوغات وسنة من سنن اللغة العربية لطلب الإيجاز وعمق الدلالة لأن القواعد التي اوردها اللغويون في لَم شتات المتغيرات في اللغة لاظهار ابلغ المعاني التي قصدها الشاعر.

ثالثا: أفاد البحث وجود أصل الإشتقاق بمثابة ميزان صرفي ترد إليه الكلمة للتأكد من دلالاتها فقد وردت أفعال في الديوان متنوعة الدلالات والأوزان الصرفية, فمنها ما جاء (فِعِل) (فعَل) (فعُل) وكل منهم دلالاته الخاصة به نحو: دلالة الاستقرار والمنع والآباء والعطاء والجمع والكثرة والمبالغة ... إلخ.

رابعا: اختلفت دلالة الأوزان التي أرادها الشاعر فعبّرت هذه الاوزان عن العز والشموخ والكرامة وقد صاغة هذه الدلالات باوزان مختلفة مما جعل كل بيت شعري وتصنيفه ضمن دلالته الخاصة.

خامسا: السياقات اللغوية في هذا الديوان هي التي وضحت مَن المسؤول عن تحديد الدلالة التي اراد الشاعر من خلالها ان يدرك القارئ والمتلقي تلك المزاوجة بين صيغ مختلفة الأوزان كي تعطي دلالات لغوية متينة لها وقعها الخاص لدى المتلقى والقارئ.

سادسا: والذي اتضح لنا من خلال دراسة دلالات الأبنية الصرفية ومقارنتها بمستويات اللغة الأخرى أن الفصل بين البناء أو الصيغة، وبين حروف الزيادة مع بقاء المعنى المراد منها في أحدهما أمر يصعب تحقيقه، ولا سيما أن المعنى المراد جاءت مجتمعة ولم تاتي على انفراد.

سابعا: ولهذا نجد أن دلالات الأبنية الصرفية هي أساس وصول المعنى إلى المتلقى مع ما تبقى من مستويات اللغة الأخرى أظهرت صورة واضحة تحمل معنى واحد، وإماطة اللثام عن الاختلافات الكثيرة التي حاولت أن تدرس كل مستوى على حدا بشكل منفصل، وقد توصلنا إلى نتيجة مفادها أن المستوى الصرفي هو الأساس الذي تبني عليه مستويات اللغة الأخرى ليستطيع الشاعر أن يخاطب المتلقي بشكل مباشر ويوّصل إحساسه ودلالته المنشودة بلغة سليمة خالية من الغموض.

ثامنا:على صعيد المستوى التركيبي شيوع اسلوب الشرط في هذه القصيده ولا سيما ب (اذا) و(إن) ولعل من مسوغات ذلك كون الجملة الشرطية تحمل دلالة عدم حصول الفعل لحظة المتكلم، وفي ذلك امكانية دلالية ولغوية وظفها الشاعر في بناء دلالته الشعرية على نمط عدم المبالغة في الاوصاف ولا سيما في سياق المدح والوصف، ولذلك فقد عرف عن (زهير) عدم المبالغة في الدلالة، وانه لم يمدح احدا الا بما فيه، ولم يصف شيئا يخرجه عن حدود مقبولة، في كل ذلك وظف زهير دلالة الجملة الشرطية مستفيدا من سماتها المعنوية.

تاسعا: واما على الصعيد المعجمي اظهر المستوى المعجمي معنى الكلمات وذلك بوضع معيار متدرج لقياس تميزات في المعاني عند الافراد بالنسبة للمفاهيم المختلفة للمعاني بما يمكن ان يتلائم معها في الجملة.

عاشرا: اما على سعيد المستوى الدلالي عند زهير في توظيفه لاساليب الاستعاره، نجد الشاعر قد اجاد في استخدامها للتعبير عن معاناة القوم مما تسببه ظروف الحياة، حتى استطاع ان يوجد نوعا من التوافق بين المشاعر النفسية التي سببتها ظروف حياتيه، وبين الصور الشعرية، فكانت تلك الصور معبرة اصدق تعبير وموثرة في النفوس بمشاعرها الفياضة، وبواقعها الماساوي،

**الهوامش:**

[1]_شرح ديوان زهير بن ابي سلمى، الامام: ابي العباس احمد بن يحيى بن زيد الشيباني ثعلب (291) هـ, لا ط ، دار الكتب سنه_1944م، المكتبه العربيه، القاهره، 1964 م .

[2]- التَّوجيه الصَّرفي في أبنية المصادر والمشتقات في الكتاب الجامع لقراءات الأئمة العشرة لنصر بن عبد العزيز الشيرازي (ت 464 هـ)خولة محمود فيصل، كامل إسماعيل مخلف، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد (26) ،عدد(12) ، (2019)، ص147

[3]- كتاب سيبويه، ابو بشر عمرو بن عثمان بن قمبر(ت: 180 هـ) تحقيق وشرح عبد السلام محمود هارون/ مطبعه المدني_ مصر_ الطبعه الثالثه_ 1988 ، ص 161.

شرح شافيه ابن الحاجب، الشيخ رضي الدين بن الحسن الاستراباذي النحوي(ت:686) تحقيق مجمد محي الدين عبد

4 - الحميد واخرين، دار احياء التراث العربي-بيروت -لبنان-الطبعة الاولى-2005 ص 53

5- اقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة ، د. فاضل مصطفى الساقي، مكتبة الخانجي -القاهرة- 1977، ص 837.

[6]- مرجع سابق: 38

7 - كتاب سيبويه، مرجع سابق، ص 161.

[8]- مرجع سابق: 54

[9]- مرجع السابق:123.

[10]-اقسام الكلام العربي، مرجع سابق، ص: 287

[11] - مرجع سابق:57

[12]- مرجع سابق: 75

[13]- مرجع سابق: 110

[14]-عمده الصرف: كمال ابراهيم، ص : 16.

[15]- مرجع سابق :121

[16]- مرجع سابق: 101

[17]– مرجع سابق: 106

[18] – مرجع سابق: 83

[19]–عمده الصرف، مرجع سابق :16.

[20]–مرجع سابق: 86.

[21]– كتاب سيبويه، مرجع سابق : 4 /17

[22]–ينظر: كتاب سيبويه مرجع سابق: 4/ 17_ 19 .

[23]–ارتشاف الضرب، مرجع سابق:1/ 77.

[24]–الفعل زمانه وابنيته / د. ابراهيم السامرائي/ مؤسسة الرسالة– بيروت– لبنان– الطبعة الثانية– 1980، ص: 30.

[25]–نحو الفعل، مرجع سابق :72.

[26]–مرجع سابق 86

[27]–مرجع سابق: 102.

[28]–مرجع سابق:107 .

[29]–امرجع سابق: 123.

[30]–شرح الشافية ابن الحاجب: 1 /55.

[31]–ينظر: اوزان الفعل ومعانيه / هلشم طه شلاش / مطبعة الاداب– النجف الاشرف ، ص: 215 .

[32]–كتاب سيبويه، مرجع سابق: 4 /28

[33]–ينظر: اوزان الفعل ومعانيه، مرجع سابق، ص:215.

[34]–الفعل زمانه وابنيته، مرجع سابق: 30.

[35]–ينظر الصرف الوافي، د. هادي نهر/ وزارة التعليم العالي/ الجامعة المستنصرية، ص: 214.

المتصف/ شرح الامام ابي الفتح عثمان بن جني (ت : 392هـ) لكتاب التصريف للمازني/ تحقيق وتعليق : محمد عبد

[36]–القادر احمد عطا / دار الكتب العلمية – بيروت– لبنان– الطبعة الاولى –1999 ، ص: 49.

[37]–مرجع سابق: 129.

[38]–شرح الشافية: 86/1

[39]–كتاب سيبويه مرجع سابق ،: 554.

[40]–مرجع سابق: 36.

[41]–مرجع سابق: 28.

[42]–مرجع سابق: 36.

[43]–مرجع سابق:42

[44]–مرجع سابق: 94.

[45]–مرجع سابق: 94.

[46]–مرجع سابق: 116.

[47]– مرجع سابق:120.

[48]– الصرف / د. حاتم صالح الضامن / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جامعة بغداد، ص: 52

[49]– مرجع سابق: 42

[50]– مرجع سابق: 52

[51]–مرجع سابق: 55

[52]– قرينة السياق وأثرها في التوجيه الدلالي عند المناوي ( ت 1031هـ) في كتابه ( فيض القدير شرح الجامع الصغير)، عزت إبراهيم حماش، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد(29) ، العدد(4)، لعام 2022م ص139

[53]– مرجع سابق: 115

[54]– ينظر ارتشاف الضرب، مرجع سابق: 1/ 83

[55]–مرجع سابق: 30

[56]– ينظر: كتاب سيبويه، مرجع سابق: 4/ 59

[57]–الصرف الوافي، مرجع سابق: 218

وينظر: دلاله اللواصق والتصريفيه في اللغة العربية / اشواق محمد النجار / دار دجلة– عمان–الطبعة الاولى – 2006،

[58]– ص 150

[59]– اوزان الفعل ومعانيه، مرجع سابق: 69

[60]– ينظر: شرح الشافيه ابن الحاجب، مرجع سابق:1/ 76

[61]– مرجع سابق :55

[62]– مرجع سابق: 31

[63]– مرجع سابق: 52

[64]–مرجع سابق: 58

[65]– مرجع سابق: 79

[66]– مرجع سابق: 23

[67]– مرجع سابق:37

[68]– مرجع سابق: 55

[69]– مرجع سابق: 60

[70]– مرجع سابق: 62

[71]– مرجع سابق:76

ينظر: كتاب سيبويه 4/ 58. وارتشاف الضرب من لسان العرب: العرب: لابي حيان الاندلسي ( ت : 745هـ) تحقيق

[72]– وتعليق : د . مصطفى احمد النماس / الطبعة الاولى / 1984 م ، ص: 1 /84

[73]–.مرجع سابق: 89

[74]– مرجع سابق: 91

[75]– مرجع سابق: 92

[76]– شدا العرف، مرجع سابق: 50

[77]– مرجع سابق 94

[78]– مرجع سابق: 95

[79]– مرجع سابق:102

[80]– مرجع سابق: 109

شذى العرف في فن الصرف / الشيخ احمد الحملاوي(ت: 1315) / شرح وتعليق: د. عبد الحميد الهنداوي / دار الكتب

[81]–العلمية – بيروت– لبنان– الطبعة الرابعة – 2001، ص: 53

[82]–.ينظر :شرح شافيه ابن الحاجب واحد 73/ 74

[83]– الكتاب، مرجع سابق :2 /239

[84]– اوزان الفعل ومعانيها، مرجع سابق:103

[85]– مرجع سابق: 23,

[86]– مرجع سابق: 50

[87]– مرجع سابق: 105

[88]– مرجع سابق: 50

[89]– مرجع سابق: 53

[90]– شذى العرف، مرجع سابق: 53

[91]–مرجع سابق:104

[92]- المعجم المفصل في علم الصرف : الاستاذ راجي الاسمر / مراجعة د اميل بديع يعقوب / دار الكنب العلمية / بيروت – لبنان / 1977 م ، ص: 308

[93]– مرجع سابق: 110

[94]– مرجع سابق:124

[95]– المعجم المفصل في علم الصرف: 318

[96]- نزهه الطرف في علم الصرف: ابو الفضل احمد الميداني/ مطبعة الجوانب – قسطنطينية/ الطبعة الاولى / 1299 هـ ، ص: 16_17

[97]– كتاب سيبويه، مرجع سابق: 4/ 71

[98]-ادب الكاتب: ابو محمد عبد الله بن قتيبة ( ت : 276 هـ) / تحقيق وتعليق : محمد محيي الدين عبد الحميد / دار الطلائع – القاهرة / ص: 279

[99]– مرجع سابق:69

[100]– شرح الشافية، مرجع سابق :1/ 107

[101]– شذى العرف، مرجع سابق: 53

[102]–مرجع سابق: 123

[103]– صرف، مرجع سابق: 58

[104]– مرجع سابق: 131

[105]– مرجع سابق: 130

[106]–مرجع سابق: 104

[107]– مرجع سابق: 93

[108] - المعجم المفصل في علم الصرف ، مرجع سابق: 371

[109]– مرجع سابق:68

[110]–ينظر: اوزان الفعل ومعانيه: 91.

[111]– مرجع سابق:129

[112]– شذا العرف، مرجع سلبق: 52

[113]–المباحث اللغوية في العراق: 51

[114]– مرجع سابق:102

[115]–مرجع سابق: 69

[116]–اوزان الفعل ومعانيه، مرجع سلبق: 93

10– مرجع سابق: 95

[1]–الصرف، مرجع سابق: 58

[2]–مرجع سابق:64

[3]– مرجع سابق: 55

[4]–مرجع سابق:37

[122] - علم الدلالة،احمد مختار ععالم الكتب، القاهرة،الطبعة الخامسة 1998، ص13.

[123]- شرح ابن عقيل، مرجع سابق، ج1، ص 276.

[124]- شرح ابن عقيل، مرجع سابق، ج2، ص122.

[125] - كتاب سيبويه، مرجع سابق، ج2، 182

5- كتاب سيبويه، مرجع سابق، ج2، 210

[127]- شرح لبن عقيل، تحقيق محمد عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، ج4، ص17.

[128] - اوضح المسالك في الفية ابن مالك، ابن هشام الانصاريتحقبق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ص. ب: 8355.ص 200، ج4.

8- مرجع سابق: 37 / 38

[130]- كتاب سيبويه، مرجع سابق، ج2، ص217 .

[2]_ مرجع سابق : 39 / 38

[132]- دلائل الاعجاز، ابو بكر عبد القاهر للجرجاني، تحقيق محمد رضوان الداية، دار الفكر، 2007، 197.

[133]– المُصْطَلَحَاتُ المُوْهِمَةُ فِي النَّحوِ العَرَبِيّ، خير الدين فتاح عيسى القاسمي، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإنسانية، المجلد (6)، العدد (2)، السنة السادسة 2011م، ص3

[134] - مرجع سابق، 38-39.

[135]- مرجع سابق، 39/38.

[136] - علم الدلالة، مرجع سابق، ص 13.

[137]– السِّياقُ وطرقُ الدلالةِ عندَ الأصوليينَ والمفسرينَ، مشتاق علي الله ويردي، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية المجلد ( 19 ) العدد الثاني– الجزء الثاني – كانون الأول 2024، ص1103

[138] - شرح ديوان زهير، مرجع سابق، 39/38.

## References:


1. The Pillar of Morphology: Kamal Ibrahim, Artificial Intelligence.
2. A Walk in Morphology: Abu al-Fadl Ahmad al-Maydani / Al-Jawaben Press - Constantinople / First Edition / 1299 AH
3. Al-Ashbah wa al-Naza'ir, Jalal al-Din al-Suyuti, Hyderabad, 2nd ed., 1359 AH.
4. Al-Mu'jam al-Mufassal fi Ilm al-Murf (The Detailed Dictionary of Morphology): Professor Raji al-Asmar, revised by Emile Badi' Ya'qub, Dar al-Kunab al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1977 CE.
5. Al-Mutasif Explanation of Imam Abu al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH) on al-Mazini's Kitab al-Tasrif/ Edited and annotated by: Muhammad Abd al-Qadir Ahmad Atta/ Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, Lebanon - First Edition - 1999
6. Classes of the Great Poets, Ibn Salam al-Jumahi 232 AH, edited by: Mahmoud Shaker, 2nd edition, Cairo, 1974 AD. General Linguistics: Phonetics, Dr. Kamal Bishr, Dar al-Maaref, Egypt, 1975 AD.
7. Comprehensive Morphology, Dr. Hadi Nahr / Ministry of Higher Education / Al-Mustansiriya University.
8. Context and methods of meaning among the fundamentalists and interpreters, Mushtaq Ali Allah Wardi, Kirkuk University Journal of Humanities, Volume (19), Issue Two - Part Two - December 2024.
9. Divisions of Arabic Speech in Terms of Form and Function / Dr. Fadhel Mustafa Al-Saqi / Al-Khanji Library - Cairo - 1977
10. Evidence of Miracles, by Abu Bakr Abdul Qaher Al-Jurjani, Edited by Muhammad Radwan Al-Dayah, Dar Al-Fikr, 2007, 197.
11. Explanation of Shafiyyah by Ibn Al-Hajib / Sheikh Radhi Al-Din Ibn Al-Hasan Al-Istrabadi Al-Nahwi (d. 686) Edited by Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid and others / Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut - Lebanon - First Edition - 2005
12. Explanation of the Diwan of Zuhair ibn Abi Salma, Imam: Abu al-Abbas Ahmad ibn Yahya ibn Zayd al-Shaybani Tha'lab (291) AH, no edition, Dar al-Kutub, 1944 AD, Arab Library, Cairo, 1964 AD.
13. Ibn Aqil's Commentary, edited by Muhammad Abd al-Hamid, Dar al-Turath, Cairo, Vol. 4, p. 17.
14. Irtishab al-Darb min Lisan al-Arab (The Sipping of the Beat from Lisan al-Arab): by Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH), edited and commented on by Dr. Mustafa Ahmad al-Nammas, 1st ed., 1984 CE.
15. Language Standards, Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris ibn Zakariya (d. 395 AH), edited by: Dr. Muhammad Awad Mar'ab, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st ed., 1422 AH - 2001 AD

16. Misleading Terms in Arabic Grammar, Khair al-Din Fattah Issa al-Qasimi, Kirkuk University Journal for Humanities, Volume (6), Issue (2), Sixth Year 2011 AD.
17. Morphological Guidance in the Structures of Sources and Derivatives in the Comprehensive Book of the Readings of the Ten Imams by Nasr bin Abdul Aziz Al-Shirazi (d. 464 AH) (Khawla Mahmoud Faisal, Kamil Ismail Mukhalif, Tikrit University Journal for Humanities, Volume (26), Issue (12), (2019).
18. Morphology / Dr. Hatem Saleh al-Dhamin / Ministry of Higher Education and Scientific Research - University of Baghdad
19. On the Modernity of the Poetic Text - Critical Studies, Dr. Ali Jaafar al-Alaq, General Cultural Affairs House - Baghdad, 1st edition, 1990 AD.
20. Shadha al-Arif fi Fann al-Murf (The Fragrance of Morphology): Sheikh Ahmad al-Hamlawi (d. 1315 AH), explained and commented on by Dr. Abdul Hamid al-Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 4th ed., 2001 CE.
21. The Book of Sibawayh / Abu Bishr Amr ibn Uthman ibn Qambar (d. 180 AH), edited and explained by Abd al-Salam Mahmoud Harun / Al-Madani Press, Egypt, 3rd edition, 1988
22. The Clearest Paths in Ibn Malik's Alfiyyah, by Ibn Hisham al-Ansari, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Al-Maktaba al-Asriya, Sidon, Beirut, P.O. Box: 8355, p. 2000.
23. The contextual evidence and its impact on semantic guidance in Al-Manawi (d. 1031 AH) in his book (Fayd Al-Qadir Sharh Al-Jami' Al-Saghir), Izzat Ibrahim Hammash, Tikrit University Journal for Humanities, Volume (29), Issue (4), for the year 2022 AD.
24. The Literature of the Writer / Abu Muhammad Abdullah ibn Qutaybah (d. 276 AH) / edited and explained by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid / Dar al-Tala'i, Cairo.
25. The Meaning of Affixes and Morphology in the Arabic Language / Ashwaq Muhammad al-Najjar / Dar Dijlah - Amman - First Edition - 2006
26. The Verb: Its Time and Forms/ Dr. Ibrahim al-Samarrai/ Al-Risala Foundation - Beirut, Lebanon - Second Edition - 1980
27. Verb Forms and Meanings/ Halsham Taha Shalash/ Al-Adab Press - Najaf al-Ashraf